Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النحاس غير أنه تائه فى البحث عن الحقيقة عاشق لدراسة الفلسفة وله كتابات فيها تدل على حيرته ومعاناته فى الاستقرار على موقف .. انه على حد وصف (سوسن) (المتمة اليساريه) (انه من الكتاب الذين يهيمون فى تيه الميتافيزيقا، انه يكتب كثيرا عن الحقائق القديمة ، الروح ، المطلق ، نظرية المعرفه ــ هذا جميل ولكنه فيما عدا المتعة الذهنية والترف الفكرى ــ لا يفضى الى غاية ، ينبغى أن تكون الكتابة وسيله محددة الهدف ، وان يكون هدفها الاخير تطوير هذا العالم والصعود بالانسان فى سلم الرقى والتحرر ، الانسانية فى معركة متواصلة والكاتب الحليق بهذا الاسم حقا يجب ان يكون على راس المجاهدين اما وتبة الحياة فلندعها لبرجسون) .

لقد قادت طموحات أحمد شوكت وهو طالب بالثانوى الى التعرف على مجله (الانسان الجديد) والتعرف على رئيس تحريرها (عدلى كريم) صاحب الفكر العلمى التقدمى وقد تأثر نجيب محفوظ فى رسمه لهذه الشخصيه بسلامى موسى .. ولقد وجه (عدلى كريم) (أحمد شوكت) وكذلك (سوسن حماد) الى الفكر الاشتراكى وعمل بالمجلة وتطورت علاقته الفكرية بسوسن ابنة عامل المطبعة الى الزواج منها وكلاهما انغمس فى النشاط الصحفى والسياسى، حتى اعتقل أحمد شوكت وبلور تجربته النضالية فى قوله لخاله كمال (ان الحياة عمل وزواج وواجب انسانى عام وليست هذه المناسبة للحديث عن واجب الفرد نحو مهنته أو زوجة أما الواجب الانسانى العام فهو الثورة الأبدية ، وما ذلك الا العمل الدائب على تحقيق ارادة الحياة ممثلة فى تطورها نحو المثل الأعلى) وقال أيضا (انى أؤمن بالحياة وبالناس ، وأرى نفسى ملزما باتباع مثلهم العليا مادمت اعتقد انها الحق اذ النكوص عن ذلك جبن وهروب، كما أرى نفسى ملزما بالثورة على مثلهم ما اعتقدت انها باطل اذا النكوص عن ذلك خيانة وهذا هو معنى الثورة الأبدية .